ترحيب عربي ودولي باختيار أول بابا للفاتيكان من أمريكا اللاتينية

عواصم/ وكالات

رحبت العديد من دول العالم باختيار الارجنتيني خورفي ماريو بيرغوليو بابا جديدا للفاتيكان خلفا للمستقيل بندكت السادس عشر واطلق البابا الجديد على نفسه فرانشيسكو الأول.

وجاءت أبرز كلمات التهاني والترحيب من القارة الأميركية التي يخرج منها أول بابا للفاتيكان، فقد احتفلت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في البرازيل، أكبر دولة كاثوليكية في العالم، واعتبرت هذا الاختيار دليلا على ما وصفته بانفتاح الفاتيكان، دون الاقتصار على كنيسة أوروبا.

أما الرئيسة الأرجنتينية كريستينا فرناندیز فقد أبرقت إلى مواطنها البابا الجديد، وأعربت عن تمنياتها له بأن يقوم بمهمة مثمرة.

من جانبه أشار الرئيس الأميركي باراك أوباما، بعدما هنأ البابا الجديد، إلى أن الاختيار من القارة الأميركية يؤكد "قوة وحيوية هذه المنطقة".

ووصف أوباما بابا الفاتيكان الجديد بأنه "بطل الفقراء والمستضعفين بيننا"، وقال "مع ملايين الأميركيين من أصل لاتيني، فإننا في الولايات المتحدة نتقاسم بهجة هذا اليوم التاريخي".

وهو ما لفتت إليه رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا غيلارد التي تجاهر بإلحادها، وقالت إن انتخاب بابا من "العالم الجديد هو في الحقيقة حدث له بعد تاريخي".

وجاء الترحيب بالبابا فرانشيسكو أيضا من رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون ونظيره الإيطالي المنتهية ولايته ماريو مونتي والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

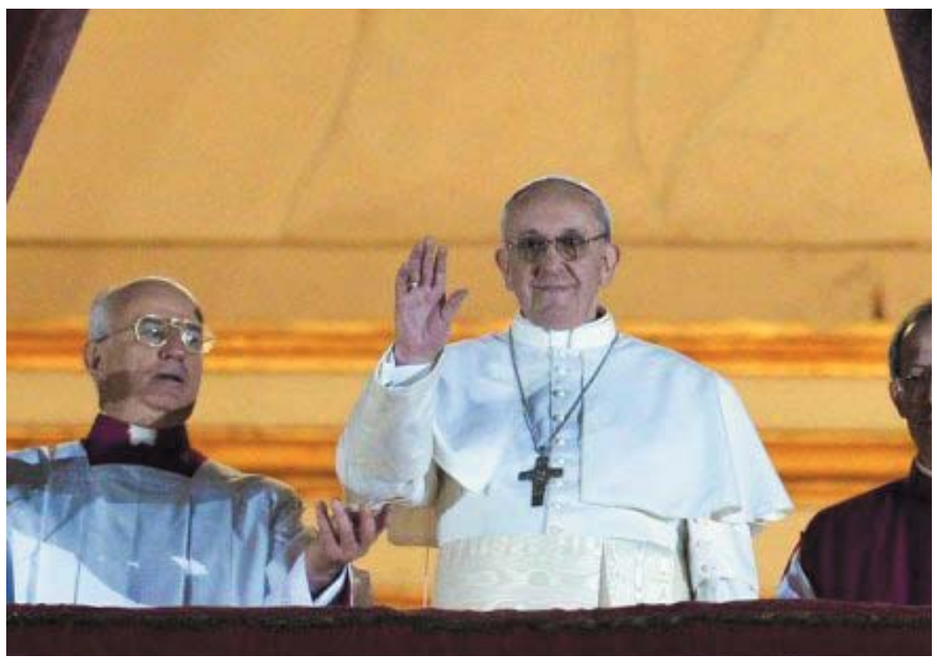

والرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي دعاه إلى زيارة بيت لحم المقدسة.

كما هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البابا الجديد على انتخابه، معتبرا أن التعاون "البناء" بين روسيا والفاتيكان سيستمر، في حين رحبت الصين -التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان.

وأعربت مشيخة الأزهر أمس عن أملها في "علاقات أفضل" مع الفاتيكان بعد انتخاب البابا الجديد، وفي ظهور "توجه جديد" يتيح استئناف الحوار الذي كانت مشيخة الأزهر علقته مع الفاتيكان أوائل 2011م.

وقال محمود عزب مستشار إمام الأزهر أحمد الطيب لشؤون الحوار لوكالة الصحافة الفرنسية "نهنئ كنيسة القديس بطرس والكاثوليك في العالم بتنصيب البابا الجديد ونتمنى أن تسود بيننا علاقات أفضل لخدمة الإنسانية كلها، وبمجرد أن نرى توجها جديدا سنعود فورا إلى الحوار الذي كنا علقناه لأن مواقف الفاتيكان لم تكن تدعو (وقتها) إلى التقارب".

وأضاف عزب "الأزهر الشريف كان علق الحوار في أوائل 2011م بعد أن تراكمت أسباب دفعته إلى ذلك منذ خطاب البابا السابق واتهامه الإسلام بالعنف"، موضحا "علقنا الحوار إلى أن تتحسن الظروف لأن هدف الحوار التقارب، ومواقف الفاتيكان لم تكن تدعو إلى ذلك".

وقال "إننا نرحب بالبابا الجديد لأنه من أميركا اللاتينية وهي شعوب متدينة مثل الشرق ونتمنى له التوفيق كما نتمنى أن تنشأ جسور جيدة ومتينة لحوار متوازن وفعال بين العالم الإسلامي والفاتيكان، حوار للتوافق حول القيم العليا المشتركة التي تحفظ للإسلام كرامته وتحققها على أرض الواقع".

وتابع "نأمل أن يدافع الفاتيكان في عهده الجديد عن المضطهدين والمظلومين في العالم كله ومنه الشرق من دون تفرقة بين مسلم ومسيحي لأن كرامة الإنسان واحدة كما جاء في القران الكريم".

وقد استهل البابا الجديد أول صباح له كبابا للفاتيكان بصلاة للبتول في كاتدرائية القديسة مريم الكبرى في روما، حيث رافقه يورغ غانسوين كبير مسؤولي البلاط البابوي والسكرتير الخاص للبابا الشرفي بنديكت السادس عشر.

والبابا الجديد هو الأول من أمريكا اللاتينية التي تضمن أكبر عدد من الكاثوليك في العالم.

حدث الساعة

ترحيب دولي بأول «بابا» من خارج أوروبا

إسكندر المريسي

شكل انتخاب البابا الجديد مفاجأة بالنسبة لكثير من المتخصصين في الشأن الفاتيكاني وخصوصا الدول النامية فأضاف انتخاب أول بابا للفاتيكان من أمريكا اللاتينية الارجنتيني خورفي برغوليو الذي بات يعرف باسم البابا فرنسيس الأول خلفا للبابا المستقيل بنديكتوس السادس عشر الذي قدم استقالته الشهر الماضي هي خطوة غير مسبوقة منذ 700 عام.

فقد وجه زعماء دول العالم وقادة الرموز الدينية تهنئتهم لبابا الفاتيكان الجديد خورخي ماريو برجليو وسط فرحة عارمة بين ملايين الكاثوليك لانتخاب أول بابا من خارج أوروبا.

وكشفت صحيفة الجارديان البريطانية في تقرير لها أن الرئيس الامريكي باراك اوباما رحب بانتخاب البابا الجديد الذي اختار لنفسه اسم فرنسيس الأول، مؤكدا أن اختياره يدل على مدى قوة وحيوية المنطقة التي يزداد دورها يوما بعد يوم في تشكيل عالمنا بجانب ملايين من الامريكيين.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أمله في أن يواصل البابا الجديد تعزيز الحوار بين الأديان على غرار سلفه بنديكتوس السادس عشر.

وأشادت رئيسة الارجنتين بانتخاب مواطنيها وتمنت له مهمة مثمرة في ممارسة مسؤوليات كبيرة جدا سعيا إلى العدالة والمساواة والاخوة وسلام يسود الإنسانية.

وتمنى الاتحاد الاوروبي للبابا ولاية مباركة لكي يتمكن من الدفاع عن قيم السلام الأساسية وعن التضامن والكرامة البشرية.. واعتبرت المستشارة الألمانية ميركل أن كثيرين ينتظرون من البابا توجها ليس فقط في المسائل المتعلقة بالايمان بل أيضا في ما يتعلق بالسلام والعدالة وحماية الإنسان.

وفي السياق نفسه رحبت الصين التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان بانتخاب البابا الجديد وأعربت عن أملها في أن يعتمد موقفا مرنا لتحسين علاقاته مع الصين كما رحبت روسيا بالبابا الجديد.

وفي جدة دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي أمس إلى تحسين العلاقات بين المسيحية والاسلام واستعادة الصداقة بين أتباع الديانتين.

واعتبرت الصحافة الايطالية الصادرة يوم أمس أن انتخاب خورفي على رأس الكنيسة الكاثوليكية مفاجأة وثورة في الفاتيكان وأكدت بعض الصحف أن خيار بنديكتوس السادس عشر يشكل تحولا جغرافيا وثقافيا في السلطة على رأس السلطة ومبادرة انفتاح وأمل تطوي صفحة حقبة وتبعد البابا عن الأجواء التقليدية.

فنزويلا لن تحنط تشافيز

كراكاس/أف ب

أعلن الرئيس الفنزويلي بالوكالة نيكولاس مادورو صعوبة تحنيط جثة الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز، وذلك بناء على تقييم خبراء تحنيط ألمانيين وروس استقدمتهم الحكومة الفنزويلية خصيصا لذلك.

ومع تأكيده أن قرار التحنيط جاء متأخرا، شرح مادورو أنه كان مقترحا من قادة زاروا فنزويلا، معبرين بذلك عن حبهم للرئيس تشافيز.

وأكدت مصادر حكومية أنها تتوقع الإعلان رسميا الأسبوع المقبل أنها لم تتمكن من تحنيط تشافيز، على الرغم من م الراحل.

وقد توفي تشافيز في 5 مارس الجاري عن عمر بلغ 58 عاما بعد صراع مع مرض السرطان امتد على مدار عامين، ولم يعلن القرار بشأن تحنيط جثمانه إلا بعد يومين.

وكان تشافيز قد فاز في أكتوبر الماضي برئاسة فنزويلا للمرة الرابعة على التوالي، لكنه لم يتمكن من أداء اليمين الدستورية نظرا لعلاجه في كوبا حيث خضع في ديسمبر الماضي لجراحة ناجحة لعلاج السرطان بعد اكتشاف خلايا سرطانية في منطقة الحوض، وعاد في منتصف فبراير إلى فنزويلا ليكمل علاجه هناك بعد أن شهدت صحته تدهورا جراء معاناته من التهاب في جهاز التنفس.

وتولى تشافيز منصب الرئاسة عام 1999م وظل محافظا عليه حتى وفاته، وعرف بانتقاداته الحادة لأمريكا وإسرائيل.

رغم تحفظات ألمانيا وتحذيرات روسيا

فرنسا وبريطانيا تدفعان باتجاه تسليح المعارضة السورية

عواصم/وكالات

طالبت فرنسا وبريطانيا برفع حظر السلاح الأوروبي على المعارضة السورية المسلحة والتي لوح البلدان بتسليحها حتى من دون موافقة دول الاتحاد الأوروبي.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الخميس أن باريس ولندن ستطلبان تقديم موعد الاجتماع المقبل للاتحاد الأوروبي بشأن حظر الأسلحة على سوريا، وفي حال عدم التوصل إلى إجماع، ستقرران تزويد المعارضين السوريين بأسلحة بصفة فردية.

وقال فابيوس: إن فرنسا وبريطانيا تطلبان "من الأوروبيين الآن رفع الحظر ليتمكن الثوار من الدفاع عن أنفسهم".

وأوضح أنه في حال عدم التوصل إلى إجماع داخل الاتحاد الأوروبي بشأن المسألة، فإن باريس ولندن ستتخذان المبادرة بتزويد الثوار بالأسلحة لأن فرنسا "دولة ذات سيادة".

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون أن بلاده يمكن أن تتجاهل الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي وتقوم بتزويد المعارضين السوريين بالأسلحة إذا كان ذلك يمكن أن يساعد في إسقاط الرئيس بشار الأسد.

ومن المقرر أن يعقد الاجتماع المقبل للاتحاد الأوروبي لبحث الحظر على تصدير الأسلحة إلى سوريا في أواخر مايو المقبل، لكن فابيوس أعلن في تصريحاته أمس أن باريس ولندن ستطلبان عقد الاجتماع في وقت أبكر.

وأضاف فابيوس "علينا العمل بسرعة وسنطلب مع بريطانيا أن يتم تقديم موعد الاجتماع"، دون أن يستبعد أن يعقد قبل نهاية مارس الجاري.

وتابع "لا يمكن السكوت عن الخلل الحالي في التوازن بين إيران وروسيا اللتين تزودان نظام الأسد بالأسلحة من جهة، وبين الثوار الذين لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم من جهة أخرى".

وقال إن "رفع الحظر هو أحد الوسائل الوحيدة المتبقية لتحريك الوضع سياسيا".

وكانت مواقف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تباينت خلال اجتماعهم في بروكسل من مسألة تسليح المعارضة السورية، والتي أفشلت المحادثات بين روسيا وبريطانيا الأربعاء.

فبينما تعمل فرنسا على تسليح المعارضة السورية، وهو ما تؤيده بريطانيا التي فشلت في الاتفاق مع روسيا على أي خطة محددة بشأن سوريا، حذرت ألمانيا من تلك الخطوة.

وقد واصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس مسعاه لدفع الاتحاد الأوروبي إلى إلغاء حظر السلاح المفروض على سوريا، وقال إن زيادة المساعدة للمعارضة هي "السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الدموي المستمر منذ عامين".

وشدد فابيوس في مقالة صحفية على ضرورة السماح للشعب السوري بالدفاع عن نفسه، وتابع "من واجبنا مساعدة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المعارض والجيش السوري الحر بكل السبل الممكنة".

أما بريطانيا فقد هددت بتجاوز الحظر كلية حين ألمحت إلى ضرورة مساعدة المعارضة السورية بما يمكنها من حماية المدنيين، طالما تعذر العثور على حل سياسي من أجل إنقاذ الأرواح.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إن المحادثات التي أجراها مع نظيره الروسي سيرغي لافروف فشلت في التوصل إلى اتفاق على أي خطة محددة بشأن سوريا، وقال إن بلاده لا تستبعد أي شيء في المستقبل إزاء الوضع السوري.

وأكد هيغ في مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف في لندن، أن بريطانيا ستزيد من دعمها للمعارضة والشعب السوريين طالما تعذر العثور على حل سياسي من أجل إنقاذ الأرواح وتعزيز الحل السياسي، حسب تعبيره.

أما ألمانيا فقد حذرت من أن تسليح المعارضة يمكن أن يضرب استقرار دول أخرى في المنطقة.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أجرى تعديلا الشهر الماضي على حظر الأسلحة لسوريا بمساع بريطانية، بحيث يسمح للدول الأعضاء بتقديم معدات "غير قاتلة" للمسلحين المعارضين وتدريبهم، إلا أنه لم يرفع الحظر كليا.

من جانبه حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره البريطاني من تسليح "المتمردين" السوريين واعتبره انتهاكا للقانون الدولي، وقال إن بلاده ستعارض أي تحرك بهذا الاتجاه.

وقال وزير الخارجية الروسي إن السوريين هم وحدهم من يقرر مستقبل الرئيس بشار الأسد، كما رفض إمكانية أن توجه روسيا دعوة إلى الأسد بالتنحي، وذكر أن القانون الدولي لا يسمح ولا يصرح بإمداد الجهات غير الحكومية بالأسلحة.

من جهة ثانية، قالت الخارجية الروسية في بيان إن موسكو تقف إلى جانب البدء الفوري للحوار الوطني في سوريا "دون شروط مسبقة".

وذكر البيان عقب لقاء غينادي غاتيلوف -نائب وزير الخارجية الروسي- مع وفد الدبلوماسيين الفرنسيين في موسكو، أن "من الضروري مراعاة الحقوق الأساسية لكافة الأقليات العرقية والطائفية التي تقطن البلاد".

يشار إلى أن روسيا -التي تدعم نظام الرئيس السوري بالسلاح- عطلت جملة من القرارات في مجلس الأمن ضد الرئيس السوري، وما زالت تقول إنها تؤيد الحوار بين طرفي النزاع في سوريا "دون شروط مسبقة"، وترفض تسليح الثوار.

واشنطن ترحب بالحكومة التونسية الجديدة

رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بتشكيل حكومة تونسية جديدة برئاسة علي لعريض، مشجعة على العمل لإنجاز دستور يحترم حقوق الإنسان العالمية.

وأصدر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بياناً عبر فيه عن ترحيبه بالحكومة التونسية الجديدة، وقال "نحن نشجع القادة التونسيين على العمل معاً بسرعة للتوصل إلى دستور يحترم حقوق الإنسان العالمية وتطوير خطة لإجراء انتخابات يتمكن التونسيون خلالها من الإدلاء بأصواتهم حول مستقبل بلدهم".

وشدد على أن الإعلان عن موعد محدد للانتخابات سيؤمن الوضوح بشأن اتجاه عملية الانتقال الديمقراطية التونسية ويساعد في استقرار الوضع السياسي والأمني والاقتصادي .. معربا عن أمله في أن توفر الحكومة التونسية جواً من العدالة والمحاسبة تقود إلى عملية انتخابية حرة وعادلة، بما في ذلك حرية الصحافة ودخول مراقبين محليين ودوليين.

وختم كيري بيانه قائلاً: "إن الولايات المتحدة ما زالت صديقة للشعب التونسي وستستمر في دعم الانتقال إلى ديمقراطية تدوم يتوفر فيها احترام وحماية كل التونسيين".

وكان المجلس الوطني التأسيسي التونسي صوّت بالأكثرية لمصلحة منح الثقة لحكومة العريض، فحصلت

على 139 صوتاً مؤيداً من إجمالي 217 نائباً، مقابل 45 صوتاً رافضاً، و13 نائباً تحفّظ عن التصويت.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

القطاع الخاص

وأضاف أن الرؤية التي سيعرضها القطاع الخاص تشمل العديد من الإجراءات التي ركزت على الأمن والتوزيع العادل للثروة والمتطلبات اللازمة لتكون اليمن بلداً جاذبا للاستثمار بالإضافة إلى استعداده التام لقيادة التنمية والشراكة مع الحكومة لاستيعاب تمويلات المانحين وتنفيذ مشاريع تنموية في مختلف القطاعات التي يحتاجها البلد مثل الكهرباء والطرقات وغيرها وفقاً للأنظمة المتبعة والشفافية والمساءلة

وأشار إلى أن الاستقرار السياسي والأمني ضرورة ملحة لإحداث أي نهضة تنموية واقتصادية خلال الفترة القادمة.

الرئيس يشيد

وأزف إليكم بإسمي وباسم الشعب اليمني أرق وأجمل التحايا والتبريكات لنيلكم هذه الثقة العظيمة.

وأجدها مناسبة لنؤكد لكم أن العلاقات بين بلدينا الصديقين تتطور باستمرار ولها جذور تاريخية متينة وستزداد رسوخاً وشموخا في ظل المستجدات والتطورات والمتغيرات الدولية.

كما أعبر لكم عن بالغ تقديرنا، واحترامنا لمواقف جمهورية الصين الشعبية تجاه اليمن وبصفة خاصة الموقف النبيل والمسؤول عند نشوب الأزمة في مطلع العام 2011م، والتي أبرى فيها الموقف الصيني قوياً ومخلصاً من أجل إخراج اليمن من الأزمة، وكان للسفير الصيني في صنعاء آنذاك نشاطات قوية وملموسة مع زملائه سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن، ورئاسة البعثة الأوربية ودول الإتحاد الأوربي، وهي الدول التي أيدت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية كخارطة طريق لإخراج اليمن من الظروف الصعبة إلى بر الأمان، وهذا الموقف النبيل والرائع يكتسب أهمية استثنائية لدى الشعب اليمني كله.

ولا يفوتني هنا أن أتمنى لكم بكل إخلاص النجاح والتوفيق لكم في مهامكم العظيمة ولشعبينا اضطراد التقدم، والازدهار للعلاقات المشتركة بين بلدينا الصديقين".

ويهنئ فرانسيس

وأني لعلى ثقة كبيرة بأن اختياركم في هذا الموقع الهام سيسهم في نشر قيم التسامح والمحبة ويعزز من انتشار السلام والعدل في أرجاء المعمورة ".

أتمنى لكم التوفيق والنجاح في أداء مهامكم ورسالتكم الإنسانية العظيمة.

لجنة المبعدين

وشددت على أن اللجنة لن تستقبل أي حالة من غير المحافظات الجنوبية لأنه لا يندرج ضمن صلاحياتها تجاوز نصوص القرار الجمهوري الخاص بالمبعدين من المحافظات الجنوبية.

وأشارت إلى أن اللجنة قد أسقطت أعداداً كبيرة من الذين تقدموا إليها من المحافظات الشمالية.

وعبرت عن أسفها لعدم النظر في التظلمات المقدمة من أشخاص توافدوا من محافظات أخرى، مشيرة إلى أن القرار الرئاسي رقم 2 لسنة 2013م يخول اللجنة في قضايا الموظفين المبعدين عن وظائفهم في المجال المدني والأمني والعسكري وكافة التظلمات المتعلقة بهم في المحافظات الجنوبية فقط.

«الكهرباء» تشكل

إلى ذلك تعرضت الدائرة الأولى من خطوط نقل الطاقة الكهربائية مارب-صنعاء لاعتداء تخريبي جديد في منطقة مسورة القريبة من نهم بمحافظة صنعاء.

وفي تصريح لـ(سبأ) أوضح مسؤول العمليات المشتركة بوزارة الكهرباء أن الاعتداء حدث صباح أمس بين الأبراج 130 - 104 بواسطة خبطة حديدية أدى إلى خروج محطة مارب الغازية عن الخدمة.

ويعد الاعتداء هو الخامس من نوعه في أقل من 72 ساعة في أعنف عمليات تخريبية تتعرض لها خطوط نقل الطاقة منذ أكثر من عام.

الرداعي: ناقشنا

ولفت إلى أن اللجنة المركزية ناقشت الأداء التنظيمي والسياسي للتنظيم خلال المرحلة الماضية وقيمت تحالفاته السياسية وتحديد معالم ومحددات حركته السياسية المستقبلية خلال المرحلة القادمة وضمانات نجاح مؤتمر الحوار الوطني كما وقفت أمام التحديات التي تواجه مشروع التغيير في اليمن والمخاطر التي تهدده.

أخي المواطن
أختي المواطنة :

الحصبة وباء خطير يسبب مضاعفات شديدة قد تؤدي إلى الوفاة.. حصنوا أطفالكم بجرعتي لقاح الحصبة في المرفق الصحي تحموهم من هذا الداء القاتل.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني